الصين تحذر أمريكا من التدخل في شؤونها الداخلية

■،،بكين/

حذرت الصين أمس الولايات المتحدة من التدخل في شؤونها الداخلية بعدما عبرت واشنطن عن "قلقها البالغ" من احراق رهبان بوذيين تيبيتيين انفسهم مؤخراً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ليو ويمين أن "الحكومة تولي اهمية كبيرة للحقوق الاساسية للمجموعات الاتنية وتضمن هذه الحقوق بما في ذلك حريتها الدينية".

واضاف "نعارض بشكل كامل استخدام الديانة للتدخل في الشؤون الداخلية الصينية".وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند الاثنين "نحن قلقون بشدة من المعلومات التي تفيد بأن رهبانا تيبتيين جددا اضرموا النار في انفسهم خلال الايام الاخيرة".

وأضافت أن "الحكومة الأمريكية بحثت هذه المسألة مع الحكومة الصينية في مناسبات عديدة وبشكل مباشر".

وتابعت المتحدثة أن "هذه الأفعال تظهر بوضوح وجود غضب واسع واستياء عارم من القيود الشديدة المفروضة على حقوق الانسان، بما في ذلك الحرية الدينية، في الصين".

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة اعلنت الاحد الماضي أن راهبين تيبتيين اضرما النار في نفسيهما قرب دير كيرتي في اقليم سيشوان بجنوب غرب الصين، ليرتفع إلى ١٤ عدد الرهبان البوذيين الذين اقدموا على هذه الخطوة في اقل من عام.

واحرق الراهبان نفسيهما في اقليم سيشوان الذي تجددت فيه اعمال العنف منذ احرق راهب شاب نفسه في مارس ٢٠١١م.

وتعتبر المنظمات غير الحكومية أن عمليات الانتحار العلنية للرهبان تظهر يأسهم من القمع الديني والثقافي الذي تمارسه بكين في مناطق التيبت.

رئيس مجلس ثوار طرابلس يهدّد بتحويل ليبيا إلى نار حمراء

■،،طرابلس/ وكالات

شنّ رئيس مجلس ثوار طرابلس عبدالله ناكر، هجومًا على الولايات المتحدة الأمريكيّة، التي قدمت عرضًا بالمساعدة في تنظيم الجيش الليبي، محذرًا مما وصفه بالتدخل الأمريكي وتحويل ليبيا إلى عراق جديد.

وهدّد ناكر بتحويل ليبيا إلى "نار حمراء" واصفاً رئيس المجلس العسكري لطرابلس عبدالحكيم بلحاج بأنه "صناعة قطريّة".

ونقلت صحيفة ليبيا الجديدة، عن ناكر: "سنقول للأمريكيين مرحبًا، وسنكون في انتظارهم وسنشعلها نارًا حمراء أضعاف المرات عمّا شاهدوه في العراق".

وأضاف: "سلاحنا موجود وفي سبيل ليبيا كل شيء يهون، ثوارنا موجودون وهم مستعدون".

وانتقد ناكر المجالس العسكريّة التي تتلقى معونات ومساعدات خارجيّة، واصفاً رئيس المجلس العسكري لطرابلس عبد الحكيم بلحاج بأنه "صناعة قطريّة" تلقى الدعم من قطر، إلى جانب عدد من الشخصيات الأخرى التي لم يحددها.

ولفت إلى أن مجلسه يضم "قوة كبرى تفوق ١٠٠ ألف ثائر، موزعين في جميع أنحاء ليبيا"، مشيرًا إلى أن "تمويلهم يعتمد على التمويل الذاتي من خلال منظمات وجمعيات أهلية ورجال أعمال وطنيين".

وقال: "نحن ثوار حقيقيون ولسنا متقطرنين ككثير ممن يدعون بأنهم ثوار"، في إشارة إلى دولة قطر.

وأضاف: "نعم عرضت علينا مصادر تمويل متعددة من حكومات كقطر والأردن والإمارات وأمريكا وفرنسا وبعض الوسطاء الآخرين الذين قد يكونون إسرائيليين، ولكننا رفضنا فنحن لسنا للبيع".

فيما أكد على أنه لم يقم بأي زيارة إلى قطر، إلا أن ناكر قال: "أنا لست ضد قطر بل نشكرها على دورها ولكن أن تتدخل في أمورنا الداخلية فهذا خطر".

ولفت رئيس مجلس ثوار طرابلس إلى أن الثوار يطالبون بأن تكون "الحكومة منهم بنسبة ١٠٠٪"، متسائلاً: "لماذا يأتون بأناس من الخارج رغم الخبرات والكفاءات في الداخل والتي قدمت نفسها فداء للبلاد أيام الثورة؟".

يذكر أن أمريكا عرضت مؤخرًا، على لسان المتحدثة باسم وزارة خارجيتها فيكتوريا نولاند، تقديم المساعدة العسكرية للمجلس الانتقالي الليبي للمساعدة في تنظيم الميليشيات المسلحة وضمها في إطار الجيش الليبي.

رواندا: تبرئة كاغامي من مقتل الرئيس هبياريمانا

■،،باريس/ وكالات

برأ فريق قضائي فرنسي الرئيس الرواندي الحالي بول كاغامي من تدبير اغتيال الرئيس الرواندي السابق جوفينال هبياريمانا قبل ستة عشر عاما بإسقاط طائرته.

وقد زار الفريق موقع سقوط الطائرة لتحديد مصدر الصاروخ الذي استخدم في اسقاطها.

وكانت فرنسا قد اتهمت سابقا كاغامي واتباعه باغتيال هبياريمانا وهو الحادث الذي أدى إلى حدوث مجازر عرقية في البلاد.

لكن التحقيق الاخير حمل المتطرفين الهوتو المسؤولية عن اغتيال الرئيس.

وقد رحبت حكومة رواندا بنتائج التحقيق.

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقل هبياريمانا بعد أن أصيبت بصاروخ في أبريل ١٩٩٤م. وكان هذا الحادث الشرارة التي اشعلت مجازر عرقية دامت مئة يوم وخلفت مقتل ٨٠٠ ألف شخص ما بين توتسي وهوتو معتدلين.وأشار التقرير الذي قدمه الفريق الفرنسي إلى أن الصاروخ الذي اسقط الطائرة أطلق من مسافة ١ كم عندما كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار كيغالي وكانت المنطقة المحيطة بالمطار تحت سيطرة وحدات من الحرس الجمهوري التي تمثل نخبة الجيش.

ويؤكد التقرير أن من المستبعد أن تكون القوات الموالية لكاغامي قد وصلت إلى تلك المنطقة واسقطت الطائرة.

وكان تحقيق فرنسي سابق قد وجه أصابع الاتهام إلى القوات الموالية لكاغامي، مما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ٢٠٠٦م، قبل أن تستأنف العام الماضي.

ويضم فريق التحقيق الفرنسي قاضيين وسبعة عشر خبيرا قضائيا.

وكان هبياريمانا -وهو من الهوتو- متوجها إلى العاصمة كيجالي برفقة نظيره البوروندي سيبريان نتاريامبرا عندما تحطمت طائرته جراء صاروخ، أودى بحياة جميع من كان على متنها، ومن بينهم أفراد الطاقم الفرنسي، ما يفسر قيام الفرنسيين بإجراء التحقيق.

الاحتلال يعتقل ٨ فلسطينيين بينهم ٣ فتيان

مستوطنون يدنسون مسجداً في الضفة الغربية

■،،رام الله، غزة/ وكالات

استأنف المستوطنون اليهود المتطرفون في الضفة الغربية المحتلة أمس جرائم تدنيس مساجد الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم، فيما اعترفت الحكومة الإسرائيلية بأنها تقدم تسهيلات لتسويق وحدات سكنية جديدة في المستوطنات.

وذكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دجلس ورئيس مجلس قرية دير استيا، شمال سلفيت، نظمي سليمان أبو نواب والمتحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي ميكي روزنفيلد أن مستوطنين كتبوا عبارات عنصرية باللغة العبرية، بينها "تدفيع الثمن" على جدران "مسجد علي بن أبي طالب" في القرية.

وقال شهود عيان إن المعتدين حاولوا إحراق ٣ سيارات، لكن الأهالي تصدوا لهم وأرغموهم على الفرار. وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي إنهم كتبوا في موقع الجريمة أيضاً اسم مستوطنة عشوائية اخلتها الشرطة قبل ساعات من اعتدائهم.

وأوضح سليمان أن وجود ٩ مستوطنات على أراضي القرية أسهم في استمرار الاعتداءات المتنوعة ومنها تقطيع أشجار الزيتون وحرق المزروعات والاعتداء على الأهالي، إضافة إلى أضرار بيئية جراء تدفق مجاري المستوطنات.

وقال روزنفيلد إن الشرطة الإسرائيلية تشتبه بأن هذا الاعتداء هو "جريمة دوافعها عقائدية"، وتم إرسال رجال شرطة إلى دير استيا لفتح تحقيق وتجميع الأدلة".

وأدان وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الاعتداء الجديد. وقال في بيان أصدره في تل أبيب "هذه التصرفات تهدف الى تخريب العلاقة الهشة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وبين إسرائيل وجيرانها".

إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال فجراً حملات تفتيش واعتقالات في قرية بتير غرب بيت لحم قرية يتما جنوب نابلس وبلدتي الظاهرية بيت أمّر شمال الخليل، واعتقلت الفتى حمد هاني قطوش (١٦ عاماً وشقيقه محمد(٢٦ عاماً) والشبان محمد شوكت قطوش ورأفت حسين صونر، وأحمد محمد أبو علان وصفوت سمير عايش اخليل والفتيين حسين شحدة حسن صليبي (١٧ عاماً) وموسى هيثم محمود صليبي (١٧ عاماً).

وهدمت الشرطة الإسرائيلية ٣ مبان بين قريتي يانوح وجت في الجليل شمالي فلسطين المحتلة الجليل، بدعوى إقامتها على "أراض تابعة للدولة"، اعتقلت شاباً حاول مقاومتها.

وذكرت صحيفة "هاآرتس "الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية تواصل منح دعمها لشراء وحدات إستيطانية في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية على الرغم من تعهدها للإدارة الأميركية عام ٢٠٠٤ بوقفه .

وأوضحت الصحيفة أن وزارة الإسكان الإسرائيلية طرحت، بعد فوز فلسطين بعضوية "اليونسكو" يوم ٣١ أكتوبر الماضي، عطاء لبناء ٢٢٧ " وحدة استيطانية في مستوطنات "عفرات" و"جفعات هداجان" وجفعات هزاييت" قُرب بيت لحم وبيعها بأسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪. وتعليقاً على ذلك، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "إن عطاءات من هذا القبيل تُطرح في مدن (مستوطنات) عديدة في جميع أنحاء البلاد".

من جانب آخر، جدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان وقبول لـ الدولتين" وتحرير الأسرى الفلسطينيين قبل استئناف مفاوضات السلام.

وقال للصحفيين، خلال اجتماعه مع نظيره الهندي في رام الله، "إن القيادة الفلسطينية، وفي مقدمتها الرئيس محمود عباس، جاهزة فوراً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل حال وقف الحكومة الإسرائيلية للاستيطان واعترافها بمبدأ حل الدولتين على حدود يونيو عام ١٩٦٧ وضمن جدول زمني واضح لإيجاد حل يضمن نهاية الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة (فلسطينية) والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين".

وأدان رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع حملة الاحتلال لتهويد القدس الشرقية عبر تهجير السكان ومصادرة الأراضي، وإقامة مستوطنات وحدائق تلمودية عليها.

وقال في تصريح صحفي "إن الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وضعت نصب عينيها استراتيجية واحدة وواضحة تفضي الى نسف حل الدولتين عبر استمرارها في الاستيطان والتهويد والأسر، ونهب الأرض المستمر، وإقامة المعابر الحدودية الاحتلالية، وهو أمر مقلق وفي غاية الخطورة يستوجب تحركاً عاجلاً للحفاظ على ما تبقى من المدينة المقدسة، والذي لا يتجاوز نسبة ١٤٪ وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها من التزوير والتحريف والتدمير وحماية الإنسان المقدسي".

تركيا تدعو أطراف الأزمة إلى تجنب اندلاع نزاع

المطلك: بقاء المالكي سيجر العراق إلى كارثة

■،،بغداد/أنقرة/وكالات

دعا نائب رئيس الوزراء والقيادي بالقائمة العراقية صالح المطلك أمس إلى تغيير رئيس الوزراء نوري المالكي، معتبراً أن بقاءه في رئاسة الحكومة يساوي تقسيم العراق وسيؤدي إلى كارثة، في الوقت الذي دعت فيه تركيا القادة السياسيين في العراق إلى تجنب ما وصفته بنزاع أخوي.

وقال المطلك في بيان أمس، إنه "أصبح واضحاً لدينا أن بقاء المالكي يساوي تقسيم العراق، وسيجر العراق إلى كارثة، لذلك بدأنا نخشى من هذا الموضوع خشية كبيرة، ونطالب باستبداله".

وأكد "امتلاكه معلومات تشير إلى أن إيران، ومنذ اندلاع الأزمة السياسية، تضغط لبقاء المالكي على رأس الحكومة". وأكد نائب رئيس الوزراء أن "الكتل السياسية العراقية بما فيها أطراف من الائتلاف الحاكم ترى أيضاً ضرورة تغيير المالكي، وأن هذا إجماع التحالف الكردستاني والقائمة العراقية وأطراف عديدة في التحالف الوطني الذي يعد المالكي جزءا منه"

وحذر المطلك من تأثير بقاء المالكي على الدورة الانتخابية المقبلة قائلاً إن "بقاء المالكي لن يهيئ لانتخابات نزيهة في الدورة المقبلة، وفي ظل غياب الرقابة الدولية، فسيكرس (المالكي) حكماً ربما يستمر لسنين طويلة قادمة".ودعا إلى "اختيار شخصية تهيئ لانتخابات ديمقراطية في العراق بالحد الأدنى المقبول من النزاهة".

وأشار المطلك إلى أن "قادة القائمة العراقية لا يمانعون في تولي شخص آخر من داخل الائتلاف الحاكم رئاسة الحكومة الحالية".

ومن جانبها، استبعدت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي أمس عقد أي مؤتمر وطني أو فتح أي حوار بين القوى السياسية، مادام المالكي رئيساً للوزراء.

واتهم المتحدث باسم القائمة حيدر الملا المالكي بـ"السعي لإفشال أي مؤتمر وبكل الطرق، ليتسنى له سرقة العملية السياسية لصالح حزبه وشخصه لإنشاء دكتاتورية جديدة يدعمها النظام الإيراني".

وأكد الملا أن "المالكي يسعى لجعل المؤتمر الوطني شبيه بمؤتمر قاعة الخلد الذي عقده صدام حسين عام ١٩٧٩". ودعا الكتل السياسية إلى "سحب الثقة من المالكي".

وكان رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس النواب أسامة النجيفي اتفقوا على عقد لقاء موسع يضم أعضاء الأطراف الثلاثة خلال الأسبوع المقبل تمهيداً لعقد المؤتمر الوطني.

ويذكر أن مذكرة الاعتقال الصادرة بحق نائب رئيس الجمهورية القيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي بتهمة الإرهاب، ومطالبة رئيس الوزراء نوري المالكي بسحب الثقة من المطلك، جاءت بالتزامن مع اكتمال الانسحاب الأميركي من العراق، هي التي أشعلت فتيل الأزمة بين ائتلافي دولة القانون بزعامة المالكي والعراقية بزعامة علاوي.

من جانبه، دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان أمس الأول زعماء مختلف الكتل السياسية والدينية العراقية إلى "الإصغاء لضمائرهم" للحيلولة دون أن يتحول التوتر الطائفي في العراق إلى "نزاع أخوي".

وتعليقاً على الهجمات الدامية التي استهدفت المدنيين في العراق في الأيام الأخيرة، قال أردوجان خلال اجتماع لمجموعته النيابية في أنقرة، "أدعو جميع أشقائنا العراقيين، أياً تكن طوائفهم أو أصولهم العرقية، إلى الإصغاء لضمائرهم وعقولهم وقلوبهم".

وأضاف "أدعو بالطريقة نفسها المسؤولين العراقيين، والرؤساء الدينيين العراقيين وزعماء الأحزاب، والبلدان التي تحاول ممارسة نفوذ في العراق، إلى التصرف بحس سليم وبطريقة مسؤولة. وآخر شيء نتمنى رؤيته في العراق هو اندلاع نزاع أخوي جديد".

وحذر أردوجان، دون أن يسميها، "الدول التي تؤجج الانقسامات الطائفية والنزاعات في العراق" من أنها "ستعتبر مسؤولة عن كل قطرة دم تهرق" و"ستحمل هذا العار عبر التاريخ".

وأبلغ رئيس الوزراء التركي قلقه إلى نظيره العراقي نوري المالكي خلال اتصال هاتفي مساء الثلاثاء. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن أردوجان قال إن "الديموقراطية ستتأثر سلباً إذا تحولت الشكوك لدى شركاء التحالف (الحكومي) إلى عداء".

ودعا أردوجان بغداد خصوصاً إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء التوتر الذي يحوط بمحاكمة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وضمان محاكمة الأخير بعيداً من الضغوط السياسية.

بقايا

اللجنة العسكرية تمهل

وكذا عودة كل المجاميع القبلية المسلحة التي دخلت العاصمة صنعاء والتي تتواجد في الشوارع والمنشآت الحكومية والخاصة إلى قراها دون قيد أو شرط وألزمت اللجنة الجهات المعنية بالتنفيذ دون إبطاء أو تأخير، وأقرت اللجنة صباح اليوم الخميس ١٢ يناير الجاري موعدا للبدء بالتنفيذ.

كما وضعت اللجنة برنامج لفتح الطرقات الرئيسية والفرعية التي سيبدأ تنفيذها من يوم السبت المقبل ١٤ يناير الجاري.

وأشار أعضاء اللجنة في الاجتماع إلى أن اللجنة بدأت بخطوات قوية وثابتة وحققت نجاحات ملموسة على أرض الواقع ووجدت تعاونا بناء من العسكريين والأمنيين والوجاهات الاجتماعية وهو ما سهل أمامها تنفيذ برنامجها في فتح الطرقات الرئيسية وما حولها وفي إخلاء المنشآت وإنهاء المظاهر المسلحة وفق خطط وبرامج لم تترك نقطة أو ثغرة، دون تناولها والتعرض لها.

وكان عدد من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية والوجاهات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية الميدانية قد أكدوا استعدادهم للتعاون في تنفيذ توصيات وتعليمات لجنة الشؤون العسكرية وتجاوز كافة الصعوبات التي قد تعترض برامج عمل اللجنة في إخلاء جميع المظاهر المسلحة وإزالة بؤر التوتر التي رافقت الأزمة السياسية.

وأكد الناطق الرسمي باسم لجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللجنة العسكرية حددت مدة ٤٨ ساعة تبدأ من صباح اليوم الخميس لتنفيذ هذه التعليمات، منوهاً بأن اللجنة سوف تقوم بالنزول الميداني للتعقيب والتفتيش عن مدى تنفيذ هذه التعليمات في جميع الشوارع والأحياء والمنشآت الحكومية والخاصة والمدارس والمعسكرات صباح يوم السبت المقبل ١٤ يناير الجاري مهيباً بجميع الأطراف ضرورة الالتزام والتنفيذ بتعليمات اللجنة.

وأكد اللواء عبيد أن اللجنة لن تتردد في تحميل المسؤولية لأي طرف يتباطأ أو يعيق ويعرقل تنفيذ هذه التعليمات.

مشيرًا الى أن تثبيت الأمن والاستقرار ونجاح عمل لجنة الشؤون العسكرية واستعادة المواطن لحياته الطبيعية والاعتيادية هي مسؤولية جميع الأطراف ومسؤولية الوطنيين الشرفاء الذين يهمهم أمن واستقرار ونهضة اليمن، داعياً الجميع إلى التعاون الجاد لما من شأنه تجاوز تأثيرات الأزمة الخانقة التي عانى منها الوطن خلال العام المنصرم.

مارب.. تخريب

موضحة لمركز الإعلام الأمني بأن انفجار العبوة الناسفة لم يسفر عن أي أضرار وفقا لبلاغ عمليات وزارة النفط.

وأضافت قائلة بأن المجموعة القبلية التي قامت بعملية التفجير ، هي نفسها التي تقف وراء قطع الطريق الرئيسي بين محافظتي مارب وحضرموت عند منطقة الرويك على خلفية المطالبة بإطلاق أحد أفراد القبيلة محتجز لدى الأجهزة الأمنية على ذمة قضية جنائية.

وأشارت إلى أنها وجهت أمن محافظة مأرب بملاحقة الجناة من آل حريقدان والعمل بصورة سريعة على رفع القطاع القبلي من على طريق مأرب حضرموت.

البرلمان يلزم

وألزمت توصيات المجلس وزارة الثقافة والجهات المعنية في المنافذ والجهات المنضمة لمعارض الكتاب التوجيه بضرورة إشراف اللجنة على المصاحف التي تدخل اليمن و كذا تشكيل لجنة من حفظة القرآن الكريم والمتخصصين في علوم القرآن وخاصة علم القراءات تتبع وزارة الأوقاف وتكون من ضمن هيكلها القيام بمراجعة وفحص طبعات المصحف الشريف التي توزع وتنشر في البلاد وكذا تشكيل لجان من وزارة الأوقاف للنزول الميداني إلى المساجد و المكتبات ودور النشر في مراجعة المصاحف والنسخ الموجودة في الجهات المذكورة وسحب المصاحف التي يوجد فيها أخطاء .

وكلفت توصيات المجلس وزارة الأوقاف بالقيام بطباعة المصحف الشريف داخل البلاد وتشجيع طباعته والعناية والاهتمام بذاك وكذا توزيع ونشر المصاحف بحيث تغطي عموم مساجد الجمهورية ولاسيما مساجد الأرياف.

وألزم المجلس في توصياته وزارة الإعلام القيام بواجبها في توعية الناس في مختلف وسائلها بتعظيم حرمات الله وصيانة كل الأوراق والصحف والمجلات وغيرها التي تتضمن آيات قرآنية والأحاديث النبوية وعدم رميها على الأرض أو استخدامها في لف الأشياء أو وضعها كسفر للطعام ونحو ذلك.

كما ألزمت توصيات المجلس وزارة الأوقاف العناية بالمصاحف في المساجد وتغليفها وجمع المصاحف التي تناثرت أوراقها لإصلاح ما يمكن إصلاحه وضرورة الاهتمام بأوراق المصاحف التي لا يمكن إصلاحها بما يحفظ للمصحف كرامته ومكانته وحرمته وعدم امتهانه إضافة إلى تكليف وزاره التربية والتعليم بإلزام المدارس و المعاهد التابعة لها بصيانة الكتب المنهجية التي تتضمن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتوعية الطلاب وأولياء أمورهم بذلك.

وأقر المجلس في جدول أعماله إدراج تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الزراعة والري والثروة السمكية والتنمية والنفط والثروات المعدنية بشأن اتفاقية القرض المبرم بين حكومة بلادنا والبنك الإسلامي للتنمية بصفته مدير صندوق التضامن الإسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع دعم فرص التنمية الريفية في الجمهورية اليمنية .

واستمع المجلس إلى مذكرة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور رشاد أحمد الرصاص الذي أشار فيها إلى موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون المحافظة على المدن والمناطق والمعالم التاريخية وتراثها الثقافي العمراني .

وطلب الوزير الرصاص عرض مشروع القانون على المجلس واتخاذ الإجراءات الدستورية بشأنه .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل عقد جلساته يوم السبت المقبل بمشيئة الله تعالى.

حضر جانب من أعمال الجلسة عدد من الأخوة والأخوات من ذوي الإعاقة الذين قاموا بزيارة المجلس للتعرف على طبيعة عمله في المجالين التشريعي والرقابي.

حيث رحب بهم رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي .. مشيرا إلى أن التجربة البرلمانية في اليمن تتطور يوما تلو الآخر وهي كذلك مطروحة للاستفادة منها من قبل كل الباحثين والدارسين والمهتمين بشؤون التجربة السياسية والديمقراطية في بلادنا .

بعثة الاتحاد الأوروبي

وأضاف إن "مجموعة العشر تعمل بشكل يومي للتأكد "من أن العملية السياسية تمضي بشكل صحيح وأولوياتنا هي تعزيز الثقة لدى جميع الأطراف بالعملية السياسية الانتقالية وعلى مشاركتها في هذه العملية".

وشدد على أن الاتحاد الأوروبي يقف على مسافة واحدة من الجميع وأنه حريص على أن تلبي العملية السياسية تطلعات اليمنيين وفي مقدمتهم الشباب في التغيير".

وتحدث في اللقاء رئيس تيار الوعي المدني وسيادة القانون عبد الغني الإرياني الذي رحب بنائب السفير الأوروبي ، وقدم عرضاً للجهود التي بذلها التيار على صعيد التهيئة لعملية التواصل والحوار مع الحراك والحوثيين والشباب.

وتحدث رئيس ملتقى أبناء الجنوب عضو الهيئة الاستشارية العليا للتيار القبطان سعيد يافعي الذي قدم مقترحات هامة بشأن التعاطي مع أطراف القضية الجنوبية، ونبه إلى بعض المحاذير التي يتعين تجنبها بهدف ضمان مشاركة هذه الأطراف في مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

حضر اللقاء عضوا الهيئة الاستشارية العليا الدكتور جعفر باصالح، والدكتور محمد الميتمي، والنسق العام للتيار جلال الحالي، ومسئول الشئون الإعلامية في التيار ياسين التميمي.

٦٠ مليون دولار

شاكرا في نفس الوقت الحكومة اليمنية استضافتها ودعمها للاجئين والنازحين رغم الظروف الصعبة التي تمر بها.

واستعرض المسؤول الاممي التحديات التي تواجه الفوضية، والتي من ابرزها اهتمام المجتمع الدولي بالمواضيع السياسية بشكل كبير على حساب المواضيع الإنسانية، لافتا الى انه في حالة لم يتم حلها فإنها ستؤدي إلى خلق أزمة سياسية جديدة.

ودعا الإعلاميين إلى إيصال رسالة المفوضية والحكومة اليمنية إلى العالم الخارجي عبر وسائل الإعلام المختلفة والدولية .. منوها إلى أن المشاريع التي تقوم بتنفيذها في مجال الصحة والسكن والتعليم والحماية يستفيد منها سنويا عدد كبير من اللاجئين والنازحين بشكل عام.

وأوضح أن المفوضية تعمل حاليا على بناء ٣٠٠ منزل في مخيم خرز للاجئين الذين يعيشون في خيام وتقوم بترميم بعض المدارس التي استقبلت حوالي ٢٠٠٠ نازح في محافظة عدن إضافة إلى تقديم مواد غذائية وأساسية لنحو ٧٠ ألف شخص في محافظة عدن.

من جانبه أعرب مدير مكتب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور علي أحمد ساريه عن سعادته بالعمل مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مدى العشر سنوات الماضية وتقديم المساعدات لحوالي ١٥٠ ألف نازح ونازحة من محافظة صعدة والمتواجدين في حرض وعمران والجوف وعدد من مناطق صعدة ذاتها .

ولفت إلى أن الوزارة بالتنسيق والتعاون مع المنظمات العاملة في المجال الصحي والإنساني المشترك قدمت، بدعم من المنظمات الصحية العالمية خدماتها ومساعداتها للاجئين الأفارقة والنازحين اليمنيين وشكلت عددا من الفرق الطبية وأنشأت بعض المستشفيات الثابتة والمتحركة للتمكن من توفير الرعاية الصحية والطبية الكاملة لهم.

قضاة الحديدة

وقال القاضي عبدالحافظ العسلي رئيس محكمة الزيدية الابتدائية في تصريح لـ-الثورة بأن هذا الاعتصام والإضراب الذي يتم تنفيذه حاليا احتجاجا وتضامنا مع الزملاء رئيس محكمة برع ورئيس نيابة الاموال العامة واعضاء المحاكم والنيابات الذين تعرضوا للعديد من الاعتداءات الجسيمة والهمجية سيتواصل حتى تقوم الأجهزة الأمنية بالمحافظة بالقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم على ما ارتكبوا من اعتداءات على القضاة واعضاء النيابات بالمحافظة.

من جانبه عبر القاضي إسحاق محمد صلاح رئيس نيابة استئناف محافظة الحديدة في تصريح لـ(الثورة) عن استنكاره واستيائه الشديد للاعتداء التي تعرض لها رئيس محكمة برع وعضو نيابة باجل وأنهم معتصمون للتضامن مع زملائهم حتى تقوم الأجهزة الأمنية بواجبها في معرفة الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة، خاصة وأن هذه الاعتداءات ليست الأولى التي يتعرض لها رجال القضاء في المحافظة أو غيرها.

كما طالب صلاح رئيس مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل والنائب العام بتحمل مسئولياتهم في حماية القضاة وأعضاء النيابات العامة في مختلف محافظات الجمهورية من مثل هذه الاعتداءات التي ستؤثر على عمل وأداء القضاة في نشر العدالة في المجتمع.

«حماس» تتهم

وأضاف «نحن نحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تدمير اتفاق المصالحة وجهود إنجازها في حال استمرار المفاوضات التي تعني بوضوح أنها تختار إسرائيل شريكاً بدلاً عن المصالحة وحماس».

وهدد البرديول بأن حركته ستعمل على عزل السلطة الفلسطينية و«فضح مواقفها» في حال استمرارها في المفاوضات، وستعمل على إتمام المصالحة المجتمعية بشكل أحادي لتكوين جبهة مناهضة لها. ولكنه قال «إن حماس لم تتخذ قرارا بوقف مساعي إنجاز المصالحة لأن إنجازها بالنسبة لنا خيار استراتيجي نقاتل من أجله».

إلى ذلك، أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، القيادي في «حماس»، أنه لا يمكن فصل القيادي السابق في حركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، النائب محمد دحلان من المجلس إلا بموافقة أعضائه بالإجماع على قرار فصله.

وقال دويك، في تصريح صحفي في غزة، «الرئيس عباس لا يحق له فصل دحلان من المجلس التشريعي، وهذا الأمر يختص به المجلس وأعضاؤه بعد تمرير الملف بينهم خلال جلسته المقبلة أول شهر فبراير المقبل».

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد فصلت من الحركة بتهمة التحريض على عباس والتورط في جرائم «فساد وقتل».

ما وراء الشأن السوري

اسكندر المريسي

■،،ليس هناك أدنى شك بأن خطاب الرئيس السوري بشار الأسد والذي تناقلته وسائل الإعلام قد أجاب من خلاله على جملة استفسارات مهمة بشأن التداعيات الجارية التي تشهدها سوريا، بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع ما تضمنه ذلك الخطاب السياسي للرئيس السوري، إلا أنه يكشف بكل وضوح - كما قال - وجود مؤامرة حقيقية باتت تهدد أمن واستقرار سوريا.

مشيراً على نحو غير مباشر الى ضلوع أطراف عربية في تأجيج تلك المؤامرة الخارجية ضد سوريا موضحاً أن من شروط أمن واستقرار سوريا بحسب ذلك الخطاب بقاء نظامه السياسي، وإن كان هناك توجه على ما يبدو من تشكيل حكومة جديدة في سوريا وإجراء بعض التعديلات الجوهرية في ذلك النظام السياسي، إلا أن المرجح على ما يبدو تعثر بعثة المراقبين التي ستقدم تقريرها الكامل في ١٩ يناير من الشهر الجاري.

وهو ما يعني أن سوريا ربما غير معنية بنتائج ذلك التقرير المرتقب بالنظر لما جاء في خطاب الأسد، غير أن مطالب بعض فصائل المعارضة السورية بإحالة ما يدور ويجري داخل سوريا إلى مجلس الأمن الدولي غير ممكن تحقيقه بالظرف الراهن، لأن الجامعة العربية لو كانت تستطيع تنفيذ مطالب المعارضة السورية وبالذات الخارجية منها وتحديداً إحالة ملف سوريا الى مجلس الأمن لتم ذلك بالنسبة للجامعة العربية، لاسيما في ظل وجود أطراف عربية تؤيد التدخل الأجنبي بالشأن الداخلي لسوريا.

إلا أن السياستين الأوروبية والأمريكية حالياً لا تستجيبان لتلك المطالب بحسب تصريح نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية الذي قال بأن المجتمع الدولي ويقصد بذلك قوى الهيمنة الكبرى ليست لديها الرغبة في التدخل العسكري ضد سوريا، وهو ما يعني أن العرب وكذلك المعارضة السورية سبق لهما وأن طالبا بذلك التدخل لكنهما لم يحظيا باستجابة من تلك القوى، لأن الانقسام الجاري في سوريا ليس بالشكل الذي ينقله الإعلام الدولي وذلك ما تأكد في خطاب الرئيس السوري بشار الأسد، ناهيك عن إدراك واضح من قبل السياستين الأوروبية والأمريكية بأن المشهد في سوريا ليس كما يجري رسمه بوسائل ذلك الإعلام الدولي على اعتبار أن تلك السياسة تعي حقيقة أن الجبهة السورية متماسكة بالظرف الراهن، وأن المهمة الحقيقية والوظيفة الأساسية للسياسة الدولية إزاء سوريا مزيد من الوقت لخلخلة الوضع الداخلي حتى يكون ذلك الوضع فيما إذا نجحت الحفريات الجارية للمشهد السياسي الداخلي لسوريا في زعزعة أمنها واستقرارها لكي يكون حينها مهيأ لتدخل عسكري، لكن حاضراً كما يرى مطلعون يقللون من إمكانية التدخل الأجنبي في الشأن السوري، لأن السياسة الدولية تخشى انعكاسات الحرب المباشرة مع سوريا لاعتبارات استراتيجية تتعلق بالكيان الصهيوني لذلك فإن دور السياسة الدولية إزاء سوريا حالياً تحقيق مهمة التفكيك عن بعد للجبهة الداخلية السورية وفيما إذا نجح ذلك سيتم دراسة سبل وإمكانية التدخل الأجنبي ضد سوريا.

مقتل عسكريين ومدني قرب السويس

القاهرة/ وكالات

قتل ضابط ومجند في الجيش المصري ومواطن من البدو في اشتباكات جرت صباح أمس بين الجيش ومجموعة من البدو بالقرب من مدينة السويس (شمال القاهرة، على قناة السويس)، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر أن "الاشتباكات بين الجانبين بدأت عندما توجهت قوة من الشرطة العسكرية إلى منطقة جنيفة الواقعة على طريق الاسماعيلية السويس لازالة بعض التعديات التي قام بها أفراد من البدو على أرض يمر أسفلها كابل للاتصالات خاص بقوات الجيش".

وأضاف أن "أعدادا كبيرة من البدو تجمعت وواجهت دورية الشرطة العسكرية فور علمها بوقوع الاشتباكات في المنطقة واطلقت الرصاص بكثافة على قوات الجيش ما تسبب في مقتل ضابط برتبة نقيب مجند". كما قتل أحد سكان المنطقة من البدو.

وأفاد المصدر أن الهدوء عاد إلى المنطقة وبدأت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها في الحادث.

لجنة متاب